

يا بن الخبيثة ريحا من عدلت بنا؟ أم من جعلت إلى قيس إذا ذخروا؟
قيس وخذف أهل المجد قبلكم لستم إليهم ولا أنتم لهم خطر

إذا حل بيتي بين قيس وخذف لقيت قروما لم تديث صعا بها
كذلك أعطى ا قيسا وخذفا خزائن لم يفتح لتغلب بابها

قضى لي أن أصلي خندفي وعضب في عواقبه السمام
إذا ما خندف ذخرت وقيس فإن جبال عزي لا ترام

فجرت بقيس وافتخرت بتغلب فسوف ترى أي الفريقين أربح؟
وما زال ممنوعا لقيس وخذف حمى تتخطاه الخنازير أقبح
إذا أخذت قيس عليك وخذف باقطارها لم تدر من أين تسرح؟
ويقول للفرزدق الذي كان يتنقصه بميله لقيس وارتمائه في أحضانهم، وما ذاك من الفرزدق
إلا عن قلى منه لقيس، وإثارة لحفيظة خندف على جرير - بما فيه الكفاية لرد المكايده.
تحض يا بن القين قيسا ليجعلوا لقومك يوما مثل يوم الأراقم
إذا حديث قيس علي وخذف أخذت بفضل الأكثرين الأكارم
أنا ابن قروع المجد قيس وخذف بنوا لي عاديا رفيع الدعائم
فإن شئت من قيس ذرى متمنع وإن شئت طودا خندفي المخارم
ألم ترني أردي بأركان خندف وأركان قيس نعم كهف المراجم
لقد حديث قيس وأفناء خندف على مرهب حام ذمار المحارم
ويقول له أيضا معرضا بهواه للأخطل:

وقد لحق الفرزدق بالنصارى لينصرهم وليس به انتصار

تخاطر من وراء حماي قيس وخذف عز ما حمى الذمار

ويقول للراعي النميري لما اعتدى عليه، ونمير قبيلة من كبريات قبائل قيس

